جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية وأثرهما في اكساب بعض مفاهيم طرائق التدريس وتنمية التفكير الابتكاري لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أحمد منذر جهاد أحمد النعيمي

اطروحة دكتوراه فلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة

اختصاص طرائق تدريس

بإشراف

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
طلال نجم عبدالله النعيمي	أفراح ذنون يونس

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

ملخص الأطروحة

استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية وأثرهما في اكساب بعض مفاهيم طرائق التدريس وتنمية التفكير الابتكاري لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الباحث	المشرف	المشرف
أحمد منذر جهاد النعيمي	أ.د طلال نجم عبدالله النعيمي	أ. د أفراح ذنون يونس
١٤٣٨هـ		٢٠١٧م

تعد طرائق التدريس والأساليب والاستراتيجيات التربوية من أهم العناصر التي تساهم في نجاح العملية التعليمية، وإن التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب، وتؤكد الطرائق والأساليب الحديثة على دور التلميذ الإيجابي في العملية التعليمية فهو الذي يتعلم بنفسه، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تركز على الإبداع والابتكار والابتعاد عن الأساليب القديمة التقليدية، ومن خلال ما تقدم ارتأى الباحث أن يجرب استراتيجيتين من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهما استراتيجية ميرل- تنسون والخارطة الدلالية ومعرفة مدى فائدتهما في رفع مستوى تحصيل بعض مفاهيم طرائق التدريس لدى الطلاب والتي من شأنها المساهمة في زيادة التفكير الابتكاري ليصبحوا قادرين على مواكبة العصر الذي يعيشون فيه.

وقد هدفت الدراسة إلى:

١. الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية في اكتساب بعض مفاهيم طرائق التدريس وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة.
٢. معرفة أي من الاستراتيجيتين أفضل في اكساب بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأيهما أفضل في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة .

وفي ضوء هذه الأهداف افترض الباحث ما يأتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في اختبار تحصيل بعض مفاهيم طرائق التدريس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية في اختبار التفكير الابتكاري.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ميرل- تنسون، في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، في الاختبارين القبلي والبعدي في التفكير الابتكاري ولصالح الاختبار البعدي.

تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، والبالغ عددهم (٩٩) طالباً، في حين بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٦) طالباً، توزعوا على مجموعتين تجريبيتين، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، واستخدم أيضاً التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وقد صمم الباحث الخطط التعليمية وفق استراتيجيتي ميرل- تنسون والخارطة الدلالية، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى وفق استراتيجية ميرل- تنسون، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد درست وفق استراتيجية الخارطة الدلالية، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي في المرحلة السابقة، والتفكير الابتكاري).

استغرقت التجربة (٨) أسابيع، تلقى فيها طلاب عينة البحث (١٦) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين في كل أسبوع، وبزمن (٦٠) دقيقة لكل وحدة، أما مدة إجراء التجربة فكانت للمدة من ٢٠١٦/١١/٧ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٢٨، فضلاً عن ذلك طبق الباحث اختباراً تحصيلياً مقنناً كمتغير تابع أول، كما قام الباحث بتطبيق اختبار مقنن للتفكير الابتكاري كمتغير تابع ثاني،

أجري الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري قبل بدء البرنامج، وأجري الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري ، وأجري أيضاً الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية، وهي ضمن الحقيبة الإحصائية (SPSS) ،لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، ولبيان الفروق بين مجموعتي البحث، وبين الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة في متغيرات البحث.

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية الخارطة الدلالية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية ميرل– تنسون في اكساب بعض مفاهيم طرائق التدريس ، كما أظهرت نتائج البحث تقارب تأثير الاستراتيجيتين التجريبيتين في تنمية التفكير الابتكاري.

وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحث ما يأتي:

١. نجاح استراتيجيتي ميرل– تنسون والخارطة الدلالية في اكساب بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الثالثة.
٢. تفوق استراتيجية الخارطة الدلالية على استراتيجية ميرل– تنسون في اكساب بعض مفاهيم طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الثالثة.
٣. أثبتت استراتيجية ميرل– تنسون فاعليه في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٤. أثبتت استراتيجية الخارطة الدلالية فاعليه في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي:

١. اعتماد استراتيجيتي ميرل– تنسون والخارطة الدلالية في تدريس مفاهيم طرائق التدريس لدى طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والأفضلية لاستراتيجية الخارطة الدلالية.
٢. اعتماد استراتيجيتي ميرل– تنسون والخارطة الدلالية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٣. توفير المناخ التعليمي الملائم لتنمية التفكير الابتكاري والأنواع الأخرى من التفكير في قاعاتنا الدراسية وذلك بتنمية روح الابتكار والتعاون واحترام الرأي الآخر وتشجيع البحث والاستطلاع وتوفير الإمكانات المادية اللازمة لذلك.
٤. اعتماد المادة التعليمية التي أعدت في تدريس مادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثالثة.

واستكمالاً للبحث اقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي وبنفس الاستراتيجيات المستخدمة ولمتغيرات أخرى وعلى نفس العينة.

٢. إجراء دراسات أخرى تستخدم نماذج واستراتيجيات غير الاستراتيجيات قيد الدراسة، لمعرفة مدى فاعليتها في اكساب مفاهيم طرائق التدريس لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومدى تأثيرها على مهارات التفكير الابتكاري، ومقارنة النتائج مع نتائج استراتيجيتي ميرل– تنسون والخارطة الدلالية، والتعرف من خلال النتائج على الاستراتيجية الافضل في اكساب المفاهيم الخاصة بطرائق التدريس، ومستوى تنمية التفكير الابتكاري لديهم.

٣. إجراء دراسات أخرى وباستخدام استراتيجيتي ميرل– تنسون والخارطة الدلالية على عينة من الطالبات لنفس المرحلة ولنفس المادة التعليمية ومعرفة نسبة التطور لديهن، ومقارنة نتائجهن مع نتائج الطلاب والتعرف على الفروق بينهما.

٤. اعتماد اختبار التفكير الابتكاري وتطبيقه في بداية كل سنة دراسية كوسيلة للكشف عن الطلاب المبتكرين المبدعين.